

الواجب عند سماع الأذان

ليس واجبا على المسلم أن يردد خلف المؤذن ويترك ما يفعله كتناول الطعام أو المذاكرة.

ولكن من السنة أن يردد ما يقوله المؤذن، وأن يصلي على رسول الله ﷺ بعد الأذان، وأن يدعو له بالوسيلة والدرجة الرفيعة في الجنة، وبطبيعة الحال هذا يحتاج إلى تفرغ من كل ما لا يتيح ذلك، سواء أكان أكلاً أو غير أكل على الأقل.

ولكي يردد هذا ينبغي أن يكون ترديدا صحيحا؛ كي يؤدي السنة وينال فضيلة هذا، وهي شفاعة رسول الله ﷺ؛ لما جاء في الحديث الشريف: "فقولوا مثل ما يقول وسلوا الله لي الوسيلة" ومَن فعل ذلك وجبت له **شفاعة النبي يوم القيامة** كما ورد في الحديث.

وكذلك الحال عند الاستماع من المذياع أو التلفاز؛ لأن الحديث يقول: "إذا سمعتم المؤذن" فأنت أيها المسلم تسمع هذا المؤذن، سواء أكان هذا في بلدك أو في بلد آخر، فينطبق عليك **الحديث الشريف**.